

النساء أولاً (1)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 01/01/2020

دقة نظم القرآن ونسيجه الرقمي العجيب تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة..

بل وأبعد من الحرف.. بكثير..

فكل حركة وكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز..

ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله..

ولتأكيد ذلك، تأملوا معي أين ورد لفظ (النساء) للمرة الأولى في القرآن..

ويسألوك عن المحيض قُلْ هُوَ أَذَى فَاغْتَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطْهَرْنَ قَاتِلُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

هذه الآية التي أمامكم هي أول آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن

الآية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً

الآية رقمها 222 من سورة البقرة.. وبالتالي فهي الآية رقم 229 من بداية المصحف!

فهل تعلمون أن سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم (الله) فيها 229 مرة!

سؤال مهم: أين جاء التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

فَهَمُوْهُمْ يَإِذِنُ اللَّهُ وَقَتَلُوا ذَوَوْدَ جَالُوتَ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلِمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بِغَضَّهُمْ بِيَغْضِبِ لَفْسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلِ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

اسم (الله) في الموضع الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف!!

الأمر العجيب والمذهل حقًا أن عدد كلمات هذه الآية 27 وعدد حروفها 122

لماذا عجيب؟!

لأن الآية الأولى أيضًا عدد كلماتها 27 وعدد حروفها 122

تطابق مذهل!! سبحان الله!!

والآن إليكم هذه الحقائق الدامغة..

سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم (الله) فيها 229 مرة

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في الآية رقم 229 من بداية المصحف!

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً

التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف جاء في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً

العجب أن لا يوجد في القرآن كله إلا ثلات آيات فقط عدد كلمات كل منها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً

ما رأيكم في ذلك؟ هل يستطيع أحد أن ينكره أو يدعى الجهل بمدلوله؟!

الآن قارنوها بين الآيتين ..

وَيَسْأَلُوكُمْ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذْيَ فَاغْتَرَبُوا النِّسَاءُ فِي الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرُنَّ فَإِذَا تَطْهُرُنَّ فَأُثْوَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (22) البقرة

فَهُرُمُوهُمْ يَإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلُوا ذَوَوْهُ جَلُوْهُ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بِغَصَّهُمْ يَبْغِيْ لَفْسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

من بداية الآية الأولى حتى بداية الآية الثانية 800 كلمة!

لفظ (النساء) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

اسم (الله) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

الآية الأولى تبدأ بكلمة من 8 أحرف!

الآية الثانية تنتهي بكلمة من 8 أحرف!

وفي جميع الأحوال فإن الرقم 8 يساوي 4×2

4 هو ترتيب سورة النساء!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآيات!

إليكم الأعجب..

الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرة الأولى في القرآن ..

وَيَسْأَلُوكُمْ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذْيَ فَاغْتَرَبُوا النِّسَاءُ فِي الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرُنَّ فَإِذَا تَطْهُرُنَّ فَأُثْوَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (22) البقرة

عدد حروفها 122 حرفاً ..

فهل يوجد في سورة النساء أي آية عدد حروفها 122 حرفاً؟

نعم.. هناك آية واحدة فقط في سورة النساء عدد حروفها 122 حرفاً وهي هذه الآية..

وَمَنْ يَهَا جِزْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمُؤْثُرُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْزُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (100) النساء

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (النساء) في الآيتين ..

حرف الألف تكرر في الآيتين 37 مرات

حرف اللام تكرر في الآيتين 27 مرات

حرف النون تكرر في الآيتين 15 مرات

حرف السين تكرر في الآيتين 5 مرات

حرف الألف تكرر في الآيتين 37 مرة

الهمزة (ء) وردت في الآيتين مرة واحدة

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكررت في الآيتين معاً 122 مرة!

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 122 أيضًا!!

وهذه الحقائق الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

أعدها للأهمية..

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في آية عدد حروفها 122 حرفاً، وهي الآية رقم 222 من سورة البقرة

وفي سورة النساء هناك آية واحدة فقط عدد حروفها 122 حرفاً وهي الآية رقم 100

أحرف لفظ (النساء) تكررت في الآيتين معاً 122 مرة!

والفرق بين رقمي الآيتين 222 - 100 يساوي 122

موازين رقمية قرآنية مذهلة!!

كل من يزعم أن هذا النظم يمكن أن يأتي من دون تدبير إلهي محكم فهو بلا عقل!!

تأملوا من جديد..

إليكم الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرة الأولى في القرآن..

وَيَسَّأَلُوكُمْ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَدَى فَاغْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأُثْوَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 13 مرة

حرف النون تكرر في هذه الآية 11 مرة

حرف السين تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين

حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة

الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرة واحدة

تكررت أحرف لفظ (النساء) في هذه الآية 65 مرة!

العجب أن 65 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها

يمكنكم أن تتأكدوا من هذه الحقيقة الآن!!

والأعجب من ذلك أن هذه الآية هي أقلي آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 65 نقطة!

تأملوا دقة نظم القرآن حتى على مستوى النقطة!

ولكن.. ما هي علاقة (النساء) بالعدد 65؟

هذا ما سنكشف عنه في الحلقة الثانية.. تابعوا معنا

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).